www.daaraykamil.com

www.daaraykamil.com

تزود الصغار
إلى جنان الله ذي الأنوار
بالتوحيد و- البغض و- التصوف

للشيخ الخديم
عليه أبدا أكبر رضوان الله تعالى البالغ القديم

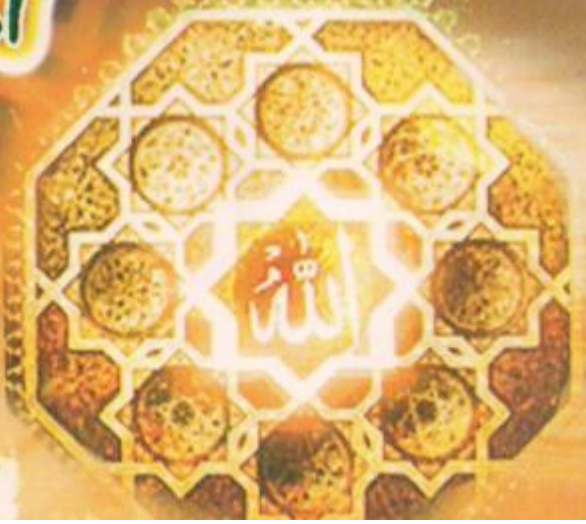

فاح بطبعه ونشره الي يد الصادق واحمد
المعروف بـ (شيخ جتي)
بإذن من الخليفة الأعظم الشيخ أحمد الفاضل
أطال الله بقاءه وأتم بفضله
ثم أدناه ومراده
وأمين

المكتبة الإسلامية
داكار - السنغال

www.daaraykamil.com

تزوّد الصغار

الى جنان الله ذي الانهار

بالتوحيد و- العفو و- التصوّف

للشيخ الخديم

عليه ابدا اكبر رضوان الله تعالى الباقي القديم

فاز بطبعه ونشره الى يد الصادق واحمد

المعروف بـ (شرج جتر)

باذن من الخليفة الاعظم الشيخ احمد الفاضل

اطال الله بقاءه وأتم بفضله

مرادنا ومراده

وامينا

www.daaraykamil.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله تعالى يأتي لدينه بذوي همم عالية مجددة ميسي
والصلاة والسلام على خير من دعا الله تعالى سيدنا ومولانا محمد الأمين
وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فيقول
المريد الهائم بحب الشيخ القديم ومتعلقاته محمد المعروف
بمستي بن جترة بارك الله فيه وبستره الجميل في الدارين مستراة
فليعلم من وقف على هذا أن الشيخ الخليفة محمد الطاهر البكي
متعنا الله بطول بقائه أمرني أن أكون عونا للشيخ محمد الأمين جنوب
على جمع ما ييسر من تواليف الشيخ القديم رضي الله تعالى عنه
وعنا به فبادرت إلى امتثال الأمر فاشتغلنا بذلك برهة من الزمن
حتى اجتمعت بعون الله تعالى وبركته جملة وافرة منها فعلمنا
أن نشرها وجمعها كما ينبغي لا يتمام إلا بطبعها فبلغنا
أن ذلك يمكن في «دكار» وكنا نظن أنه لا يمكن إلا في «تونس»
ونحوها من البلاد البعيدة فحمدنا الله تعالى الذي أتاح لنا في بلدنا

مراة نا باستكتبت من الكتابة المشهور المريد محمد بن الشيخ
احمد البصوبي المعروف بسري بن بص «مسالك الجنان»
«وجالبة المراغب» باتيت بهما للمطبعة بعد التصحيح تجربة
لها فخرجتا بحمد الله تعالى كما نحب ونرضى وعزمت على التصميم
على ذلك حتى يطبع الكل او البعض وكتب لي المريد المذكور هذا
الكتاب النفيس المسمى بـ «نزهة الصغار الاجتناء الله
في الانتصار» باتيت به اليها بعد التصحيح ايضا راجيا ان يخرج
مثلهما والله تعالى بفضله العظيم يتولى معونتنا ويتقبل منا
قبولا حسنا ويفيض علينا وعلى كل من يعتني بشاننا هذا
باي وجه من بركات المولى المتكاثرة في الدنيا والاخرة وامين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة يفوز بها كل من قرأ هذا الكتاب إلى الجنة التي وعد المتقون آمين يا رب العالمين

يقول من ليس يزال يحمد ... مالكه العبد الذليل أحمده

الحمد لله الذي لي أحسنا ... إحسان من ليس يزال محسنا

أحمده وجاء بالتوحيد ... وأخويه سنة الوحيد

ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على خليله الحبيب أحمدا

وآله مع الصحاب المؤمنين ... المتبعين الكرماء المحسنين

هذا وذا نظمته مقدمه ... أرجوزة نافعة معممه

« سقيته ترؤد الصغار إلى حنان الله ذي الأنعام »

والله ربي آسأل الفتى لا والأمر والصباء والتنجيلا

وكون هذا النظم فاتحة إلى تبييض الأقوم كل من تلا

وكونه سعادة الصبيان والشيب والشبان والنسوان

هذا آوان الانصراف للمرام ووجه ربي عز حي بلا انصرام

« مقدمة »

يا أيها الصبيان لا تشتغلوا عن الهدى بالغلو اشتغلوا

بل اشتغلوا بالجد والتلاوة واجتنبوا مجالس الشقاوة

والزموا من لا يزال عابدا لربه إلى الهدى فآبدا

فكل من باد رؤفة الصغر إلى الهدى استراح رؤفة الكبر

ومن تدارك الذي قد فاتا من اللغى وعمر الأوقاتا

بالتوبة النصوح والإقبال إلى الإله فاز بالكمال

هاكم نصيحتي لكم فتربحوا دنيا وأخرى مع قوم أفلحوا

« بابة أقسام المدين »

أقسام دين ربنا الإيمان وبعده الإسلام والإحسان

إيمانكم يأيها الصغار ... بمن له الصغار والكبار

آمنوا بالله والملائكة ... وكتبه رسالة ومالكه

واليوم الآخر والرسل الكرام ... والقدر الذي يجود بالمرام

« إيمانكم بزعمكم تصديق ... بأنه وجوده حقيق »

وهو قديم قائم بذاته ... وذو بقاء قائم لذاته

وذو خلاف للبرية معا ... وذو غنى بنفسه لم يجتمعا

وواحد قائم ليس له من ثاني ... ولم يزل جل عظيم شاني

بالذات والوحي وبالعقل معا ... تعرفه الفرقة التي لها نعا

قائم لذاته بالذات والوصف به ... أبقاه ثار ومن شاء يهب له

وقدرة مع إرادة له ... وجبتا لذاته ولم تزل له

علم حياة مع سمع وبصر ... مع كلام وجبت له ليشكر

وكونه بنا تعالى قادرا ... خبر بذا ولا يزال شاكرا

وعالما حيا سميعا وهبا ... وكونه خبر بصير وجبا

ومتكلما هداك الله ... بنفي « لا إله إلا الله »

وأنه عليه تستحيل ... أضداد هذي الصفات فلتحيلوا

لانعدام منع حدوث وقنا ... تماثل مع افتقاره افلسنا
تعدد تعجز كرامة صمم ... جهل وموت وعمى مع بكم
وكونه عاجزا او اصما ... او كارها او جاهلا او اعمى
او ميتا سبحانه او ابكما ... ذا مستحيلا على رب السما
وانه سبحانه لا يجب ... عليه شيء بل الفضل يهب
فبفعل كل مفجر والتركا ... في حقه اجز كيفيت الافحا
دليلنا على اتيه العشرينا ... بينته في غير ذا تبيينا
لان ذا الكتاب ذو تقدم ... على الكبير الحاشي المتهم

(فصل في الملائكة عليهم الصلاة والسلام)

امنا الملائكة بالايمان ... بانهم هو التصديق والايقان
بانهم لا شك موجودونا ... ثم من الذنوب معصومونا
وانهم لا يتعوهمونا ... ولا يبولون مطهرونا
ليسوا ملائكة الاله ياكلون ... عليهم السلام ليسوا يشربون
بل هم عباد مكرمون سرمدا ... والكل منهم ليس يعصي الصمدا
والكل يفعل الذي قد امرا ... به ولي قادوا بامر بشرا

وَأَنْعَمَ خَلْقَهُمْ مِنْ نُورِ ... رَبُّهُمُ الْبَارِي بِلَا تَغْيِيرِ

تَسْبِيحُ رَبِّهِمْ هُوَ الشَّرَابُ ... تَفْوِيضُهُ الْمَعَادُ لَا تَرْتَابُوا

﴿ فَصْلٌ بِالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ﴾

إِيمَانُكُمْ بِالْكُتُبِ التَّصْدِيقُ ... بِأَنَّهَا أُنْزِلَهَا خَفِيقُ

وَأَنَّ مَا فِيهَا مَعًا حَقٌّ بِلَا ... شَكٍّ فَمَرْصَدُهَا نَالَ الْعُلَى

عَدَدُهَا (قَدْ) وَيَا أَتَتْ ... مِنْهَا عَلَى آدَمَ فِيهَا قَدْ ثَبَتْ

نُورٌ عَلَى شِيثَ ابْنِهِ ثُمَّ عَلَى ... إِدْرِيسَ لَامٌ يَا عَلَى النَّبِيِّ وَلَا

تَوْرِيتُهَا فَاحْتَوَاهَا مُوسَى ... إِنْجِيلُهَا فَاحْتَوَاهَا عِيسَى

ثُمَّ حَوَى زَبُورَهَا دَاوُدُ ... كَذَا احْتَوَى فُرْقَانَهَا الْمَعْهُودُ

عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ... مَا جَنَّهُمْ رَبُّ الْوَرَى السَّلَامُ

﴿ فَصْلٌ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴾

إِيمَانُكُمْ بِالرُّسْلِ تَصْدِيقٌ بِهِمْ ... ثُمَّ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ

وَأَنَّهُمْ بُعِثُوا فِي خَلْقِهِمْ ... صَدُوقًا أَمَانَةً وَتَبْلِيغُهُمْ

وَكَذِبٌ خِيَانَةٌ كِتْمَانُ ... حَرَّمَهَا عَلَيْهِمُ الدَّيَّانُ

أَيْ اسْتَحَالَتِ الْجَمِيعُ فِي الرُّسُلِ ... فَصَلِّ مُصَلِّيًا عَلَيْهِمْ يَا رَجُلُ

وَجَوَّزَ مَا لَا يَوْمَنُ مِنْ مَرَضٍ ... لِلْعَيْبِ بِهِ حَوَى الْمَلَا مِثْلَ الْمَرَضْ

لَمْ يَحْظَ مُنْفَرِدًا مِثْلَ جُذَامْ ... وَبَرَصٍ وَالْكُلُّ مِنْهُمْ ذُو اخْتِرَامْ

مَا الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ وَالنِّكَاحُ ... وَنَحْوُهَا مِنْ كُلِّ مَا اللهُ أَبَاحْ

عَلَا يَزِيدُهُمْ سِوَى الْأُجُورِ ... لَدَى الْحَكِيمِ الْأَكْرَمِ الشَّكُورِ

أَمَّا عَلَى صِدْقِهِمُ الدَّلِيلُ ... فَمُعْجِزَاتُهُ أَتَتْ جَلِيلُ

مَكَانَ قَوْلِ اللهِ جَلَّ صَدَقَا ... عَبْدِيَ فِيمَا سَعَى أَوْ تَلَفَّا

وَعَمَّ الرُّسْلَ «جِيمٌ» ثُمَّ «يَا» ... بَعْدَهُمَا مُهْمَلُ «يَسِينٍ» قَعِيَا

أَمَّا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلْ ... فَـ «فُكَهْ» مِنَ الْأُلُوهِيَّا رَجُلْ

عَلَيْهِمُ أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ ... مَعَ سَلَامِهِ بِلَا تَنَاهِ

((فَصْلٌ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ كَفَانَا اللهُ تَعَالَى أَهْوَالَهُ))

إِيمَانُكُمْ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ بِهِ ... وَبِالَّذِي فِيهِ احْتَوَى فَانْتَبِهِ

كَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَكَالْمِيزَانِ ... وَالْحَوْضِ وَالْجَنَّةِ وَالنِّيرَانِ

وَكَالصِّرَاطِ وَالْمُرُورِ وَالْحِسَابْ ... وَكَشَفَاعَةِ النَّبِيِّ وَالْعِفَابْ

يُحَاسَبُ الْمَرْءُ عَلَى الْفِعْلِ مَعَ ... الْقَبِيلِ وَعَلَى النَّفْسِ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ لُغَةِ النَّفْسِ ... وَلُغَةِ الْقَبِيلِ وَالْفِعْلِ

يغفرها لمن شاء النواة والقتيل ... في بطنها يكون مبثرا بإذن الله

والفسقية البيضاء في التفسير ... هي التي يدعون بالفطير

ويقع الفصال بين جمعا ... ويغفر تعالى لعذل ثمانا

شكرته ملء برا في الحساب ... وجعله كالتي خير اختساب

موته سوأى وعذاب القبر ... يدخل في اليوم العظيم فاذكر

إذ القيامة قيامتان ... صغرى ممات كل ما إنسان

وبعدها الكبرى وتلك النفخة ... في الصور لآياتي بيعي فسخ

« فصل في الإيمان بالقدر الذي لا يوجد »

« إلى الناظم شيئا من القدر »

إيمانكم بقدر الرحمان ... الآخر الماضي العتاب

تصديقكم بأن كل ما وقع ... في سر أو في علن حيث يقع

بعلم ربنا وبالإرادة ... والقدرة التي تري إبادة

خير أكلمه عباد الله ... أو تمكسه كالسفي المتاه

أو كان حلوا كثواب المسلمين ... أو كان مرا كعقاب المجرمين

بكل شيء قد جرى في ظاهري ... أو باطن قدر به القاهر

قدرته فاه المنى بلا كدر ... لمن يجيبه وما منه الضرر
قدرته مساو العقاب والحساب ... لغير من يجيبه مع الصعاب
ووجب الإيمان أن الأشرا ... ير بتنا ولا يكون للسوى
ليس يطوف في جميع العالمين ... مؤثر في أثر ماء النيفين

« باب في الإسلام »

إسلام يا أيها الصغار ... لرب ذا الدين وتلك الدار
ذكر الإله وصلاة وصيام ... حج زكاة كذا حشا يراع

« فرض الذكر »

« ولفظ لا إله إلا الله ... محمد رسول الله »
« صلى عليه بسلام جميع ... صحابه عترة آل الله السميع »
أفضل ما تلفظه من تذكر ... فكل من أخره فيخسر
ومن لدام ذكره مستحضرا ... فرائض ولا يلا في كدرا

« فرض الصلوات الخمس »

واعلم بأن الصلوات الخمسا ... فريضة فلعاوفيت لبسا

بِالذِّكْرِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ ... وَمَنْ بَكَى مِنْهَا عَلَى افْتِرَاعِ

جَحْدًا لَهَا فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ ... فِي الْحُكْمِ يَسْتَتَابُ بِحَيْثُ الْعَهْدِ

فَإِنْ يَتُبْ يُتْرَكْ وَإِنْ لَمْ يَتُبْ ... تُقْتَلْهُ بِالسَّيْفِ شَرِيعَةُ النَّبِي

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالسَّلَامِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

وَلَيْسَ يُغْسَلُ وَلَيْسَ يُكْفَرُ ... وَلَا لَهُ الصَّلَاةُ لَيْسَ يُذْكَرُ

فِي الْمُسْلِمِينَ فَالْإِمَامُ يُرْسِلُ ... شَخْصًا يُوَارِيهِ وَلَا يُشْتَغَلُ

بِبَيْنَةٍ أَعْلَى بِهِ وَمَالٍ ... فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ يُجْعَلُ

وَمَنْ أَقَرَّ بِالْوُجُوبِ وَامْتَنَعْ ... مِنْ فِعْلِهَا فَإِنَّهُ عُذِّرَ يُقْنَعْ

فَإِنَّهُ مُؤَخَّرٌ حَتَّى يَتُبْ ... وَفِيهِ الصَّلَاةُ لِقَبُولٍ قَدْ رَجَبْ

ثُمَّتَ يَوْمٌ مَرَّ بِهَا أَوْ تَبْقَى ... مِنَ الضُّرُوبِ رَكْعَةٌ وَيَبْقَى

مِنْ تَمْيِيزٍ مَا فَاتَ تَحِيَّةٌ وَلَا ... لِأَجْلِ صَوْمِهِ بِلَا نَكَالْ

فَإِنْ أَبَى فَقَتْلُهُ وَالْأَمْرُ ... بِالسَّيْفِ حَدًّا دُونَ قَتْلِ كُفْرِ

وَلَوْ تَنَدَّمَ وَقَالَ أَفْعَلُ ... لِلْحَوْلِ مَهْلًا فَلَيْسَ يُقْبَلُ

وَلَا يُلِي صَلَاتَهُ ذُو فَضْلِ ... لِكَيْ يَكُونَ زَاجِرًا لِلْمِثْلِ

وَالْقَبْرُ لَا يُطْمَسُ بَلْ يُسَنَّمُ ... لِأَنَّهُ عِنْدَ الشُّيُوخِ مُسْلِمُ

فقربه الحكم للإمام العوفي على بن رحوان نبيي جوفي

« فصل في القهقارى »

إن القهقارة لدينا وجبت ذكر أو سنة وإجماعا ثبت
تاركها بغير عذر عفلا يقتل حدا دون كفر فاعلم
إذ الصلاة لا تتم أبدا إلا بها وجوبها فلعا بدا

« فصل في الحض على الاجتهاد في التبيين »

« بين القراءة في الشفع وبعد العقول »

« تمتها »

إن الذي دخل في الصلاة وجا بها في أحسن الهيئات
بأن يصلي كما الله أمن سبحانه به على وصف لمن
وأكمل الركوع والسجودا وأكمل القيام والقعودا
ولم يكن تارك شيء فذ جلا منها وبعد للافتراغ سئلا
عما لها من القراءة في الشفع وما لها من الشفع عند العلما
وحكمها هل هي مفروضة أو مندوبة أو سنة فيها رووا
فلم يكن يعرف مقاسئلا شيئا وقال للذي قد سألا

أبعد حين الناس يعبدونا ... كما رأيت الناس يفعلونا

فقال بعض العلماء لن تقبلا ... صلاته وهذه لن تقبلا

ومثله في الحنفي عند العلما ... مرفقه توضأ وضوءا قد سعا

على أتم هيئة بأن يغسل ... يديه للكوعين حيما قد حصل

وبعد مضمض ثلاثا وانتشاق ... مستنشقا مستنثرا كذاك

وغسل الوجه مع اليدين ... والكل بالتثليث دون مين

مخللا ومسح للرأس مرة ... ماسحا أذنيه بتجديد ورد

وغسل الرجلين ذا تخليل ... وكمل الوضوء بالترتيل

أي أنه من الجنابة اغتسل ... وأحسن المفروض ذاك أن يغسل

يديه حيما مع كوعيه إذا ... وغسل الذي أصاب من أذى

وغسل المخرج ثلوثا الذي ... ذكره أو برجعا فرضا بدا

ثم توضا مرة وخللا ... شعره جميعه مبللا

مبتدئا بذاك من فوخه ... بجنبتيه له لدفع الضرر

وبثلاث غرفات غسلا ... رأسه من بعد ما قد خللا

ثنتين براحتيه اليمنى جعل ... الماء والرأس أماله وغسل

إذ قد اليمنى ويسرة كذا ... وغسل الفخذ مسنا بعدذاكْ

وشفة الأيمن للركبة ثمْ ... أيسرة كذا بمطلوبٍ يعمّْ

ورجله اليمنى إلى الكعب غسلْ ... وبعده أيسرى كذا وكمّلْ

بغسل باطنه وغسل الظهر ... من بعد ما قدم غسل المنكبي

وليس يذهب من جميع ذاكا ... فريضة أو سنة هنا كا

فإنه حدث فقد بقيا ... مثل الجنابة عليه فادريا

وبطلت صلاته لا تقبلْ ... بل هو في الجميع إثما يفعلْ

تمام لربه وللرسولِ ... عليه خير صلوات الإيلِ

هذا الكلام للإمام القوبي ... فدانتمى وفيه كل خوفِ

وقال إن كل شيء يقطع ... من قاس للطهارة لينتبه بنقع

كالحج والجهاد والصيام ... وغيرها كالبذل والإطعام

والبعض قال إن من قد اغتسلْ ... أو قد توضأ بلا نفس حصلْ

كمذهب كر لو نوى بالغسل ... أو في الوضوء أنه ذو بغلِ

ما فرض الله بذاك البغل صمّْ ... وأنه يجزئه على الأصحّْ

ثم صلاته صحيحة إذا ... نوى أداء فرض ربه إذا

وليس ذا إثم ولا عصيان ... لعدم البحث مع الإتقان

أما الذي قال الإمام العوفي ... رحمه الله الجزيل المعطي

فذاك تقليد وتنبيه معا ... نصيحة لمن خلا وأسمعا

لكي يحوز الفرع ذا اجتهاد ... في أمر دينه بلا عناد

جزاه ربنا الكريم خيرا ... كما الأمان قاده لي والمسيرا

« قلت وقد حرم ربنا على ... كل مكلف على ما نقلا »

« فعلا بغير علم حكم الشرع ... فيه قد النص دليل فقهي »

« من كان جاهلا بفرض ولم ... يسأل فنفسه أباد وظلم »

« فصل في فروض الصلاة »

فروضها تعد خمسة عشر ... على الذي العوفي ذو البقية حرر

أولها النية والثاني ... تكبيرة الإحرام خذ بياني

ثالثها القيام لمن يطيقه ... قراءة الفاتحة لمن يقيمه

خامسها قيامنا لأجل ... تلك القراءة كذا الثقل

سادسها الركوع ثم السابع ... الرفع منه لي كان التابع

والثامن السجود ثم التاسع ... الرفع منه قد هدا في الشابع

عاشرها إن كنت ذا افتداء ... بينه ثم لدى ابتدائه

وجعل الترتيب حادي عشر ... ثم الطمأنينة ثاني عشر

والانحناء الرد والسلام جعلا ... ثالث الشهار بعها وكملا

بجلسة السلام من همزة آل ... ليميم كم كمار واله من نقل

﴿ فصل في سنن الصلاة ﴾

سننها «حي» بتاء متصل ... من قبل ياء ذو ثنوب فاعقل

وهي الإقامة وسورة تلي ... من بعد أم الذكر بالحق اقتفي

منها فيما مناها وأكدا ... هاتين ثم مد جهرا قد بدا

والسر في المحل منها بجلي ... منها بدا التكبير غير الأول

منها التشهد الرد والصلاة ... على النبي لا بفصد الفلاة

إلى الخديمه عليه الله ... صلى وسلم كما أملا له

في آله وصحبه وجعلا ... هذه النظام خير نور فاعملا

تلك الصلاة لا تكون في سوى ... ثاني التشهدين عند من حوى

وعد مني سنتيها الجلوس ... للأول اذكر ففيسوا

وزائد على الطمأنينة ثم ... قنوت السلام ثم جهر فذ يؤم

فصاحبا سلام تخليل ورد سلاما على الإمام أواخذه
إنصات فاموم لدى إجهار إمامه وسنة يا قارئ
للبقة والإمام أقاذ واقتدا فيختفي من سنة بالمفتدى

(فصل في فرائض الوضوء)

وضوءنا فروضه ثمانيه في قول هذا الشيخ لا تمارية
نيتنا وغسلنا الوجه معا غسل يد لمرفق فانتبعا
كذاك تخليل الأصابع ورد مع فرائض الوضوء لا فند
ومسح رأسك وغسل الرجل والدلك والفور لدى ذي العقل

(فصل في سننه)

سنته مثل الفرائض تعد فيما عن العوفي ذه العفو ورد
إغسل يديك مضمض استنشق إذا والأذنين امسح وجدد الماء
واستشر وردة مسح الرأس ورتب تحف كل بأس

(فصل في فرائض الغسل)

فخمسة فروض غسلنا تفي نيتنا عند الشروع فاقتفي
والدلك والفور وتخليل الشعر وضغثة مضبور بطل من ضجر

(فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ)

فَأَرْبَعٌ سُنَنُهُ غَسْلُ يَدِهِ ... مِنْ ابْتِدَاءٍ كَالْوُضُوءِ فَاقْتَفِهِ
مَضْمَضَةٌ كَذَا اسْتِنْشَاقٌ ... مَسْحُ صِمَاخِ الْأُذُنِ فَقَرِ فَافْوُا

(فَصْلٌ فِي أَيْضِ التَّيَمُّمِ)

أَمَّا فَرْضُ التَّيَمُّمِ فَـ(اثْنَا) ... أَوَّلُهَا النِّيَّةُ فِيمَا شُرِحَا
ثُمَّ صَعِيدٌ طَاهِرٌ فَوْزُ ... وَضَرْبَةٌ فَقَدْ مَشَى ذَا الْخَيْرُ
وَالْمَسْحُ لِلْوَجْهِ وَمَسْحُ الْيَدَيْ ... كَذَا اتِّصَالُهُ بِمَا الْمَشْرُوعُ
وَفِعْلُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ لَا ... يَصِحُّ قَبْلَهُ بَعَزْمٍ كَمَلَا

(فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ)

سُنَنُهُ ثَلَاثُ التَّرْتِيبِ ... تَجْدِيدُهُ الضَّرْبَةَ بِالْأَلِيبِ
وَهِيَ لِلْيَدَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ مَا ... زَادَ عَلَى الْمَرْفِقَيْنِ دَعْ تَيَمُّمَا
مُشْتَغِلًا عَنْهُ بِطَهْرِ الْمَاءِ ... إِنْ كُنْتَ ذَا الصِّحَّةِ لَا ذَا الدَّاءِ
أَوْ هُنْتَ ذَا مَاءٍ بِعُذْرٍ فَالتُّرَابْ ... حِينَئِذٍ خَلْفَهُ فِي الصَّوَابْ

(فَصْلٌ فِي الصِّيَامِ)

صِيَامُنَا لَهُ فَرِيضَتَانِ ... بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانِ

يَبْشَا وَكَفَّنَامَ مُبْطِرَاتٍ ... لِوَجْهِ بَاوٍ مُطْعِمٍ بِالْهَبَبَاتْ
مَسْنُونَةٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ اللَّبِيبْ ... تَعْجِيلُنَا الْفُطُورَ بَعْدَ الْغُرُوبْ
وَالثَّانِ تَأْخِيرُ السُّحُورِ لَيْلًا ... ثَالِثُهَا كَفُّ اللِّسَانِ قَوْلًا

﴿ فَصْلٌ فِي الزَّكَاةِ ﴾

أَمَّا الزَّكَاةُ فَالْفَرَائِضُ لَهَا ... ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فَرَاعِ كُلَّهَا
فَلْ نِيَّةٌ تَمَامُ حَوْلٍ وَتَمَامْ ... نِصَابِهَا عَدَمُ ثِقْلٍ اتِّهَامْ
ثُمَّ لَهَا قَدْرٌ كَرُؤْسٍ أَدَابَا ... ثَلَاثَةٌ تُحَصِّلُ الثَّوَابَا
وَهِيَ طِيبُ النَّفْسِ فِيهَا ثُمَّ أَنْ ... تَكُونَ مِنْ وَسَطِ مَالٍ حَيْثُ مَنْ
ثَالِثُهَا السَّتْرُ عَنِ الْعُيُوبِ ... خَوْفَ الرِّيَا الْمُبْغِضِ لِعَيْبِ الزَّيْنِ

﴿ فَصْلٌ فِي الْحَجِّ ﴾

فَرَائِضُ الْحَجِّ لَدَيْهِمْ أَرْبَعُ ... فَالنِّيَّةُ الْأُولَى عَلَى مَا يُشْرَعُ
ثُمَّ الْمَوَادُ لِلْإِفَاضَةِ امْدُدِ ... ثَانِيَةٌ لَهَا بِغَيْرِ فَسْدِ
وَسَعْيُنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ... ثَالِثُهَا الْمَعْدُودُ وَمِنْ بَدِهْ
ثُمَّ الْوُقُوفُ لِي اسْتَمِعْ بِعَرَفَهْ ... رَابِعَةُ الْأَرْبَعِ طُرًّا مَعْ فَذَهْ

﴿ فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ ﴾

سُنَّتُهُ «بِآءٍ» آتِي مُوَحَّدَا ... مِنْ بَعْدِ «يَاءٍ» تَحْتُ لَا فَوْقُ ازْ شَدَا

فَأَرْبَعٌ مِنْهَا لَدَى الْإِحْرَامِ ... يُفْعَلُهَا مَنْ حَجَّ بِالْإِحْتِرَامِ

غُسْلٌ بِإِخْرَاجٍ يَخُصُّ مُشْصِلَ ... تَجَرُّدٌ مِنَ التَّحَيُّهِ بِالْمُشْمِلَ

إِلَّا بِلُبْسِهِ إِزَارًا وَرِدَا ... مِثْلُهُمَا نَعْلَانِ رَافِعُ مَنْ هَدَى

رَابِعَةُ الْأَرْبَعِ عِنْدَ الْعُرْفِ ... رَضِيَ عَنْهُ مَنْ أَنَارَ جَوْفِي

تَلْبِيَةٌ جَالِبَةٌ لِلْأَجْرِ ... بِسُنَّةِ الْمُشَفَّعِ الْمُبَشِّرِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ ... بِآلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ

وَلِلْمَوَاطِنِ أَرْبَعٌ مِنْهَا تُعَدّْ ... مَشْيٌ وَقِبْلَةٌ بِفَمٍ أَوْ بِيَدْ

رَمَلُ الرِّجَالِ فِي الثَّلَاثِ الْأُوَلِ ... ثُمَّ الدُّعَاءُ فِي الْمَوَاطِنِ يَنْجَلِي

وَأَرْبَعٌ لِلسَّعْيِ قِبْلَةُ الْمُحَسِّنْ ... إِذَا مِنَ الْمَسْجِدِ لِلصَّفَا ظَعَنْ

ثَانِيَةُ الْأَرْبَعِ عِنْدَ الْفَدْوَةِ ... صُعُودُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

وَسُرْعَةُ الرِّجَالِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلْ ... ثَالِثَةُ الْأَرْبَعِ فِي قَوْلِ النَّبِيلْ

ثُمَّتَ رَابِعَتُهَا دُونَ فَنَدْ ... دُعَاؤُهُ بِوَقْفِهَا بِغَيْرِ حَدّْ

﴿ خَاتِمَةٌ ﴾

رُوِيَ مِنْ خَيْرِ الْبَرَايَا أَنَّ مَنْ ... بَغَى الْمَهَارَةَ يَقُولُ فِي الْعَلَنْ

أشهد للآخر تفتح إذا ... أبواب جنة له ليبقى

من أي بعض شاء يدخل ولا ... كن خلفهم في زمن الفتح الجلل

شكر ربه الإله أحمد ... وليس ينحوه أذى أو كمد

شكر ربه على المشفع ... عليه خير صلوات الأنقع

منه اشترى الباغي مبيعا ما كسد ... وليس ينحوه شقاء أو حسد

﴿ فصل في كيفية قضاء ما فات خلف الإمام ﴾

أوجب على المأموم أن يقضيها ... قد فاته خلف إمام فيما

((الصبح)) وفتها الذي الأخبار ... من صادق البحر إلى الإشعار

فإن يفت ركعة منها فقم ... بغير تجهير إذا ما وجئ بأم

كتاب ربك وسورة معا ... جهرا ولا تفتئت إذا ما وقعا

ومن زوال الشمس وقت ((المنفر)) ... لآخر القائمة دون نفر

فإن يفت ركعة منها فقم ... بغير تكبير وجئ بغير أم

وسورة سرا وبعدها اجلس ... ولتشهد ولتسلم تنبس

وحيثما منها يفت ركعتان ... فقم وجهرا تل أم ذي العسار

وسورة سرا ولا تجلس إذا ... بل جئ برابعتها لتنفذا

وَحِينَمَا فَاتَتْهُ ثَلَاثُ رَكَعَاتْ ... مِنْهَا بِقُمْ بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ وَعَاتْ

بِفَاتِحَةٍ وَسُورَةٍ يُسِرَّانِ ... وَلْتَجْلِسَنَّ ذَا تَشَهُّدٍ وَقُمْ

وَجِئْ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّ الذِّكْرِ ... وَسُورَةٍ بِلَا جُلُوسٍ يَنْبَغِي

ثُمَّ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّهِ بِقُمْ ... ثَانِي مُسِرًّا بِالْقَضَا عَنْ سَفَهْ

وَمِنْ تَمَامِ الْقَامَةِ الْأُولَى إِلَى ... وَقْتِ اصْفِرَارِ «وَقْتُ عَصْرِنَا» اجْعَلِ

وَالْعَصْرِ وَالْقَضَاءِ مِثْلَ الظُّهْرِ ... حَرْفًا بِحَرْفٍ عِنْدَ كُلِّ حِبِّي

وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ «وَقْتُ الْمَغْرِبِ» ... إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْمُعَذَّبِ

فَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا بِقُمْ ... مُكَبِّرًا وَاجْهَرْ بِسُورَةٍ وَأُمّْ

كِتَابِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ... تَفُزْ بِأَجْرِ رَبِّكَ الْمُنَعِّمِ

وَحِينَمَا مِنْهَا يَفُتْكَ رَكْعَتَانْ ... فَبِسْوَى التَّكْبِيرِ قُمْ بِلَا تَوَانْ

وَلْتَقْرَإِ الْفَاتِحَةَ الْمُعَمَّمَهْ ... طَرَفَ الْعُلُوِّ وَالْمُنَى الْمُنَمَّمَهْ

وَسُورَةً بِالْجَهْرِ وَالتَّشَهُّدِ ... وَجِئْ بِمِثْلِ ذَا وَسَلِّمْ تَحْمَدِ

أَمَّا «الْعِشَاءُ» فَبِغَيْبِ الشَّفَقِ ... أَوَّلُهَا فَلْمَا عَلَى الشَّفَقِ

لِمِثْلِ الْأَوَّلِ ذَا الْمَغِيبْ ... مُخْتَارُهَا بِاخْتِيَارِهِ كُلُّ لَبِيبْ

فَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا بِقُمْ ... وَلَا تُكَبِّرْ أُمَّ ذِكْرِ اللَّهِ أُمّْ

وَإِنْ تَبْتَدِئْ رَكْعَتَاهَا فَلْتَقُمْ ... مُكَبِّرًا وَاجْهَرْ بِسُورَةٍ تَمَامْ

مِنْ بَعْدِ أُمِّ الذِّكْرِ وَالْجُلُوسْ ... بَيْنَهُمَا مِقْدَارَ الرَّئِيسْ

لِحَوْنِهَا ثَالِثَةً وَحَيْثُمَا ... يَبْتَدِئْ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ سَلَّمَا

ثَلَاثُ رَكْعَاتٍ بِقُمْ بِالْأُمِّ ... وَسُورَةٍ وَاجْهَرْ هُنَا فِي الْقِسْمِ

مِنْ تَمْيِيزٍ تَخْيِيرٍ فَبَيِّنْ وَاقْعُدَا ... وَإِنْ بَعْدَ جِلْسَةٍ تَشَهَّدَا

وَبَعْدَ قُمْ وَجِئْ بِرَكْعَةٍ بِأُمّْ ... كِتَابِنَا وَسُورَةٍ قُمْ لَا تَنَامْ

لِلْجِلْسَةِ وَاجْهَرْ وَبَعْدَ قُمْ وَجِئْ ... بِرَكْعَةٍ بِالْأُمِّ سِرًّا تَسْتَخْرِجْ

« وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْفُقَهَاءَ حَرَّرُوا ... إِذَا ذَكَرَ رَكْعَةً عَلَى مَا قَرَّرُوا »

« بِأَنْ يُتِمَّ الْبَيْنَ ذُو اقْتِدَا ... مِنْ رَكْعَتَيْنِ مَعَ إِمَامٍ مُقْتَدَى »

« أَمَّا إِذَا لَمْ يَجِدِ التَّحْكِيمَا ... فَلَيْسَ مُنْذِرُكَاتِهَا بَقِيمَا »

« وَقُلْ لِمَنْ أَذْرَكَ فِي تَشَهُّدِ ... إِمَامَهُ قُمْ وَصَلَاتُكَ ابْتَدِ »

﴿ بَابُ الْإِحْسَانِ ﴾

إِحْسَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الصِّبْيَانُ ... لِمَنْ لَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْأَبْدَانُ

أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ مَعَا ... تَرَوْنَهُ فَاتْبَعُوا مَا شَرَعَا

إِنْ لَمْ تَكُونُوا قُدْرَ أَيْنَشْتُولْ ... فَهُوَ يَرَى الْكُلَّ مَرَافِبُوهْ

إِنْ تَقْصِدُوا الْمَرَاتِبَ الْعَلِيَّهْ ... فَاسْتَعْمِلُوا بِهَذِهِ الْوَصِيَّهْ

عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْحَيَاءِ ... وَالشُّكْرِ وَالْإِخْلَاصِ وَالسَّخَاءِ

وَالصِّدْقِ وَالْحِلْمِ لَدَى التَّعَلُّمِ ... وَالصَّبْرِ وَالْوَرَعِ وَالتَّفَهُّمِ

وَاجْتَهِدُوا إِطَاعَةَ الرَّحْمَنِ ... حَيْثُ تَكُونُ بِلَا عَذَابٍ

لَا تَحْشُرُوا الْخِلَافَ وَالْفَسَادَا ... وَاجْتَنِبُوا مَا يُوجِبُ الْفَسَادَا

وَاجْتَنِبُوا مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ الرِّيَا ... وَالْكِبْرَ وَالْحِقْدَ وَمَا لَيْسَ الضِّيَا

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالتَّوَكُّلِ ... وَبِالتَّوَاضُعِ وَقَصْرِ الْأَمَلِ

عَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ الْآدَابِ ... فَإِنَّهَا جَالِبَةُ الثَّوَابِ

فَكَثْرَةُ الْعِلْمِ بِغَيْرِ أَدَبِ ... جَالِبَةٌ إِلَى الْأَذَى وَالنَّصَبِ

يَا أَيُّهَا الصِّبْيَانُ لَا تُجَالِسُوا ... شَخْصًا سَفِيهًا قَالَ الرَّشِيدُ جَالِسُوا

إِنَّ الرَّشِيدَ مَنْ لِنَحْسٍ يَخْرُجُ ... مِنْ مَجْلِسٍ الْخَلِيسِ حَيْثُ يَخْرُجُ

مِنَ الرِّيَاءِ يَخْرُجُ الْمُرَافِقَا ... لِتَغْيِيرِ إِخْلَاصٍ وَلَنْ يُنَافِقَا

وَيَخْرُجُ الرَّقِيبُ مِنْ تَكَبُّرِ ... إِلَى تَوَاضُعٍ وَلِلتَّصَبُّرِ

وَيَخْرُجُ الصَّاحِبُ مِنْ عَدَاوَهْ ... إِلَى النَّصِيحَةِ بِلَا شَفَاوَهْ

وَيَخْرُجُ الْآيِسُ مِنْ شَكٍّ إِلَى ... خَيْرٍ يَقِينٍ فَزِيدَهُ رُعْلَى

وَيَخْرُجُ الْمُرِيبُ مِنْ حَيْثُ السَّخَ ... يَضُرُّهُ لِتَابِعٍ فِي الْمَأْخَذِ

وَاغْتَنِمُوا خَمْسًا قَبْلَ الْخَمْسِ ... حَيَاتَهُ قَبْلَ مَمَاتِهِ وَصِحَّتَهُ قَبْلَ سَقَمِهِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ بِسَلَامْ ... وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ
أَوَّلُهَا الشَّبَابُ قَبْلَ الْهَرَمِ ... وَمِثْلُهُ الصِّحَّةُ قَبْلَ السَّقَمِ
ثَالِثُهَا الْغِنَاءُ قَبْلَ الْفَقْرِ ... ثُمَّ الْفَرَاغُ قَبْلَ شُغْلٍ يَضُرّ
خَامِسُهَا الْحَيَاةُ قَبْلَ الْمَوْتِ ... فَسَارِعُوا لِلْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ
((هُنَا انْتَهَى تَرْوِئَةُ الصِّغَارِ ... بِعَذْبَةِ الْمَنَابِعِ الصِّغَارِ))
نَظَمْتُهُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمْ ... مُرَتِّجِيًا مِنْهُ ثَوَابًا لَا يَرِيمْ
نَظْمًا يَقُودُ لِلْعُلُومِ وَالْعَمَلْ ... وَلِلثَّوَابِ يُيَسِّرُ الْأَمَلْ
أُرْجُوزَةً نَافِعَةً مُبَارَكَهْ ... بَيْنَ ذَوِي سَعَادَةٍ مُشَارَكَهْ
وَاللهُ رَبِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ يَنْتَفِي
قَبْلَ النِّظَامِ نَافِعًا بِهِ ... كُلَّ سَعِيدٍ نَاجِحٍ مُنْتَبِهِ
فَلَا يَزَالُ جَالِبًا إِلَى بُرُوزْ ... وَدَافِعًا كُلَّ شَقَاءٍ وَنُمُرُوزْ
أَدْنَى لِمَنْ نَظَمَهُ اللهُ الصَّمَدْ ... وَلَا يَحْرِمُنِي دَوَامًا كَرَمُهْ
نَظَمْتُهُ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمْ ... وَسَلْعَتِي اشْتَرَى مَعَ الثَّمِينْ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد على الشفيع ذي المزايا « أحمدا »
وآله وصحبه ويحمد مالكه « العبد الحميم أحمد »
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين ۞

« تعليم » ومن فوائد هذا النظم أن ناظمه رحمه
بإذن من الله تبارك وتعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام
في منامه أنه بشر بعد تمامه أنه أحب إلى الله
تبارك وتعالى وإلى رسوله عليه بماله وصحبه الصلاة والسلام
من جميع أمثاله ومن بشر به ناظمه أن كل من قرأه
أو حفظه سعد سعادة لا شقاوة بعدها ومن خواصه
أن حافظه لا يسأل في قبره منكر ونكير ونمير وتمير وتمير
۞ « والله يختص برحمته من يشاء » ۞
« والله ذو الفضل »
« العظيم »

*** Group Daaraykamil.com ***

- Sur facebook:
www.facebook.com/daaraykamil

- Email:
admin@daaraykamil.com